

حلقات نور على الدرب (091) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة - [00:00:21](#)

كبار الغنمة مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا لم يكون المستمعين حياكم الله يا رب. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمع خالد العلي من سوريا. اخونا خالد بعث بجمع - [00:00:44](#)

من الاسئلة وزعناه على عدد من الحلقات اذ رفع عنا الحرج في مطلع رسالته وقال ولو على عدد من الحلقات ها نحن فعلنا كما اذنت لنا يا اخ خالد جزاك الله خيرا. يسعد شيخ صالح - [00:01:04](#)

في هذه الحلقة سؤالين. سؤاله الاول يقول ما حكم زكاة المال؟ العملة الورقية. هل حتى يبلغ نصابه ونصاب الذهب والفضة ام اذا بلغ اكثر من الف ليرة سورية علما ان نصاب الذهب ما يقارب اربعين الف ليرة - [00:01:20](#)

فما فوق وجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ونشهد ان لا اله الا الله ونصلي ونسلم على رسوله محمد وعلى آله وصحابة ومن والاه وبعد - [00:01:40](#)

فان الاصل في الزكاة الاشياء الزكوية ما جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فزكاة الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا وزكاة الفضة اذا بلغ بلغت مئتي درهم وبقيّة الاصناف من حبوب من ثمار - [00:02:03](#)

من سئمة اربعة وعشرين على تفصيلاتها وهذه العملات الورقية انما هي بديلة عن بالذهب والفضة وما كان من عملة اساسية ذهب الورق النقدي يرجع اليها عنده ارادة تزكيته فاذا كان الانسان يملك - [00:02:35](#)

نقدا ورقيا سوريا سوريا. نعم ينظر كم بئمن عشرين مثقالا من الذهب بهذه الورق. مم اما اذا كانت العملة الورقية بدلا من الفضة فيحتاج لان يعلم كم ثمن مئتي درهم من الفضة - [00:03:09](#)

من هذه العملات ثم يزكي ما تساويه فاذا ملك نقدا يقل عن ثمن مائتي درهم او عشرين مثقالا ولو بقليل لا زكاة عليه ولو حال عليه الحول. ما شاء الله. فالمرجع في ذلك - [00:03:33](#)

الاساس من اما العملة الورقية بديلا منه ولا يلتفت الى عدد الورق فان هذا الورق لو ابطل لا يساوي شيئا. مم. لانه لا يصلح للكتابة. نعم ولا يصلح لان يكونوا غلafa لاي شيء. صحيح - [00:03:49](#)

فهو عديم الفائدة. مم ما عدا ان يعاد الى المسابك الورقية ليعاد ان صلح ولذا فاصل قيمتهم استناده الى غيره. هم. فينظر كم قيمة ما يستند اليه حتى اذا بلغت قيمة ما يسند اليه النصاب زكى على النصاب الذي عنده من الورق والله المستعان. جزاكم الله خيرا. اذا الاربعين الف ليرة كما - [00:04:12](#)

اخونا هي النصاب للزكاة كما يرى فضيلة الشيخ. اذا كان النقد السوري. نعم بديلا عن ذهب. مم فهي كما يقول. ايوا. وان كان بديلا عن عملة فضية. ايوة فينظر كم قيمة مئتي درهم من الفضة طيب فيزكي على هذا الاساس. بارك الله - [00:04:43](#)

جزاكم الله خيرا يسأل اخونا ويقول ما الحكم في مسلم اعثب اي اشول يقوم بكافة الاعمال باليسار. ما عدا الاكل فانه يتناوله باليمين ولا يستطيع ان يغير هذه العادة لان تركيب جسمه كله على هذا الحال جزاكم الله خيرا. لا شيء - [00:05:07](#)

في ذلك. الحمد لله ولا حرج فهو لم يختر ان يتناول بشماله ولا ان يناول بشماله ولا ان يعمل الاعمال الطيبة بشماله وانما يذكر ان خلقته هكذا وربنا جل وعلا اكرم وارحم - [00:05:32](#)

بان يعذبنا على شيء لا يدري ان في صنعه فهو الصانع سبحانه وتعالى وهو المخول لخلقه وليحمد ربه هذا السائل ما دام يستطيع ان يأكل بيمينه. الحمد لله. فهذا ايضا من لطف الله به. الله. ولو شاء لجعل يمينه عديمة الفائدة. صحيح - [00:05:53](#)

فهذه نعمة. الله اكبر. والانسان قد يجهل ما يتمتع به من نعم عندما يقارن حارته بحارة الآخرين وقد جاء من عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بان ينظر احدنا الى من كان اقل منه - [00:06:12](#)

حتى يعرف قدر النعمة التي يتمتع بها والله اعلم جزاكم الله خيرا من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بعث بها مستمع من هناك هو سليمان العميري سليمان مقيم في الاردن حين بعث الرسالة. يقول - [00:06:30](#)

في رسالته وهي مطولة بعض الشيء نحن مجموعة من المغتربين نعمل في مزرعة كبيرة ولكنها بعيدة عن العمران وليس لها مسجد. عدد العاملين فيها حوالي ثلاثين عامل. وعند صلاة الجمعة لا نستطيع الخروج لاداء الصلاة خارج المزرعة - [00:06:46](#)

ضروريات العمل ولذلك نقوم بالصلاة في المزرعة. ولكن العدد في الاوقات او في بعض الاوقات يكون اقل من عشرة والمطلوب هو نحن مغتربين كما قلنا فهل في هذه الحالة يجب علينا اقامة صلاة الجمعة ام نصلي صلاة الظهر - [00:07:06](#)

وما هو العدد اللازم لصلاة الجمعة؟ مع العلم انه ليس هناك مسجد جزاكم الله خيرا. اذا كانت هذه المزرعة مزرعة نائية ليست بجانب قرى تقام فيها الجمعة. نعم وليس فيها سكان سوى هؤلاء العمال - [00:07:27](#)

فلا الجمعة عليه ما شاء الله واذا كانت المزرعة بجانب قرية وانما يمتنع عليهم الذهاب الى مسجد القرية لظروف عمل المزرعة فكذلك لا يصح لهم بحال ايضا ان يقيموا جمعة في مكانهم. هم - [00:07:54](#)

لان الجمعة من شرطها ان تكون في القرى والامصار وكان الصحابة رضي الله عنهم يأتون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الجمعة من مسافات قد تصل الى اثني عشر ميلا - [00:08:19](#)

ولم يستأذنوا ان يقيموا جمعا في اقاصي بساتينهم ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واذا كان هؤلاء يستطيعون الذهاب للمسجد اذا كانوا كانوا في قرية. نعم ولن يذهبوا - [00:08:41](#)

من اجل امور دنياهم. مم وكان لاستطاعتهم ان يشترطوا فانهم يأتون اذا لم يفعلوا لان من ترك ثلاث جمع متهاونا بها طبع على قلبه لكن الذي يبدو انهم لم يتهاونوا. نعم - [00:09:08](#)

وانما لم يتيسر لهم مسجد يذهبون اليه ويصلون في مزرعتهم ومعلوم ان الجمعة لا تقام لظروف الناس الذين يصلون فكل من شق عليه الذهاب الى المسجد وامكنه ان يجد عددا اقام جمعة - [00:09:24](#)

لان الاصل في مشروعية الجمعة ان يتوافد الناس ويجتمعوا في مكان واحد ولو تباعدوا وليست الجماعات يتخذ يتخذ لها المساجد على حسب ظروف الناس وتجمعاتهم ورغباتهم لا الجمعة كثيرون من اهل العلم يرى عدم جواز تعدد الجمعة في البلد الواحد - [00:09:45](#)

ولذا يرون اذا اقيم اكثر من جمعة ان الصحيحة هي الاولى وما عداها ليس بالصحيح وان كان هذا القول مرجوحا لا يعول عليه اما العدد الذي تقام فيه الجمعة. نعم - [00:10:12](#)

فلم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم عددا ينتهي الناس اليه وانما اختلفوا للظروف التي حلت. مم. فقيل ان العدد اربعون. نعم. وبدونه لا يصح يقولون ان اول عدد جمع فيه كان باربعين. هم. ويقال اثني عشر - [00:10:28](#)

انه مثنى انهم اثني عشر ويقولون في ذلك لان الناس لما قدمت العير من الشام وانفض الناس اليها بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
 اثني عشر وقيل ثلاثة لانهم جماعة - [00:10:49](#)

وكل هذه الاقوال لم يقيم عليها دليل بالنص على اعتبارها. نعم. والصحيح ان شاء الله انما يصدق عليه وجود الجماعة تصح فيه
 الجمعة اذا كانوا مستوطنين في قرى والله المستعان. جزاكم الله خيرا - [00:11:06](#)

ايضا يثير بعض الاسئلة حول هذا الموضوع فيقول هناك من يقول نحن غير مقيمين. ولا تجب علينا صلاة الجمعة بل تجب صلاة
 الظهر. وفي حالة كون العدد اقل من عشرة نصلي صلاة الجمعة ام صلاة الظهر هذه هي اسئلته الاخيرة حول هذا الموضوع جزاكم الله
 خيرا. اشار الى - [00:11:27](#)

هل هم مقيمون او لا؟ نعم. في سؤاله الاول. نعم وذكرت الى انهم اذا كانوا عند القرى ويعملون عملا مستمرا فحكمهم حكم المقيم. نعم
 ان قدروا ان يذهبوا لصلاة الجمعة وجب عليهم ان يؤدوها - [00:11:47](#)

والا نستطيع ذلك والله اعلم بالقادر من غير القادر ولا حرج اما اذا كانت هذه المزرعة مزرعة بعيدة عن العمران والقرى. نعم فكما
 ذكرت لا جمعة عليهم وانما عليهم ان يصلوا ظهرا والله اعلم. جزاكم الله خيرا. من حيث العدد تعيدون له الكلام حيثما سأل. اشرت الى
 ان - [00:12:04](#)

فعدد الصريح ان ما صحت به الجماعة من امام ومأمومين صحت به الجمعة حيث لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم عددا ينتهي
 الناس اليه. جزاكم الله وخيرا. اذا اثنان فاكثروا اذا صلى اثنان - [00:12:28](#)

جمعة وقيل ثلاثة نعم صحت الجمعة. جزاكم الله خيرا يسألونا سؤالاً اخر فيقولون ما هو الوقت المحدد لصلاة العشاء لان هناك من
 يقول ان صلاة العشاء تبدأ من اذان العشاء وحتى الثانية عشر ليلا. فهل هذا صحيح - [00:12:45](#)

صلاة العشاء تبدأ من دخول الوقت وافضل ما تؤدي اذا كان الجماعة يوافقون على التأخير ان تؤدي بعد مضي الثلث الاول من الليل
 واذا اديت الى المنتصف فهو وقت اختيار اذا اتفق الجماعة كلهم على هذه الحالة - [00:13:06](#)

ويختلف ذلك باختلاف الزمن فقد يكون في بعض الاوقات منتصف الليل عند الثانية عشرة وقد يكون منتصف الليل عند الحادية
 عشرة. نعم فانه مثلا في هذا الوقت الذي هو في شهر رمضان المبارك عام اربع مئة واثني عشر. نعم - [00:13:33](#)

منتصف الليل تغرب الشمس مثلا السادسة ويؤذن الفجر الخامسة الا خمس. نعم فمنتصف الليل عندما تكون الساعة الحادية عشرة
 والنصف ويختلف ذلك باختلاف الزمن. ولذلك اعتياد ان الثانية عشرة هي منتصف الليل انما هو - [00:13:54](#)

بعد ورود هذا التعديل الزمني والتوقيت الزوالي اتباعا لما وفد علينا من خارج بلادنا والا فان الاصل الصحيح في التوقيت انه يتبع
 النهار ولا يقسم الليل ولذلك جاء في الحديث الصحيح - [00:14:16](#)

في قصة صلاة الجمعة من راح في الساعة الاولى. نعم. ومعلوم ان الساعة الاولى على هذا الزعم الذي يبدأ فيه النهار بعد من الساعة
 الثانية عشرة ان الساعة الاولى قبل طلوع الفجر بخمس ساعات - [00:14:41](#)

والله اعلم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ليتنا ندرك هذه المفاهيم مرة اخرى. جزاكم الله خيرا شيخ صالح عرضنا رسالة وصلت الى
 برنامج من الكويت من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف الف سين الف - [00:14:58](#)

تقول في هذه الحلقة ابي يملك اراض كثيرة ونحن نقرأ ونسمع ان الذي لا يصلي لا يرثه اولاده وابي لا يصلي ولا يصوم ويستهزئ
 بجميع العبادات من صوم وصلاة وحج. وامي والحمد لله - [00:15:16](#)

ادي جميع واجباتها الدينية على اكمل وجه. وكذلك اخوتي واخواتي يؤدون واجباتهم في الدين على اكمل وجه. ونحن نحن الجميع
 ننصحه ونترجاه ونأتيه في الحسن وفي العنف ولا يتمثل من اقوالنا جميعا. مسبب لنا - [00:15:38](#)

الحزن الشديد امي تهجره جميع الاوقات. واخوتي كذلك ولكنه لا ينفع معه اي شيء. مع العلم ان يتجاوز الخامسة والستين وهو على
 هذه الحال. ونسأل الله ان يهديه. هل يجوز ان هل يجوز - [00:16:00](#)

ان نرث هذه الاراضي من بعده افيدونا افادكم الله وبارك فيكم وجزاكم الله عنا خيرا. ماذا تصنعون بهذه الاموال من تسلمونها اياه الى

من توجهونها اذا مات ينبغي للانسان الا يسأل عن اسئلة - 00:16:20

لا يعود عليه منها ما يسره استمروا في حياتكم مع ابيكم واحرصوا على هدايته واملوا خيرا تأملوا انه يهدي قبل موته املوا انه يصيبه امر يثنيه عما سار عليه من طريق الضلال - 00:16:46

اذا مرض ذكروه واذا جعل اكفروه واذا فارهق في اي شيء ذكروه فلعل الله ان يفتح قلبه في لحظات من لحظات لطف المولى جل وعلا فيتوب اما هو فهو في هذه الحال - 00:17:10

ان مات فلا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين اما المال اذا مات ارجو ان يموت على الاسلام. يا الله - 00:17:35

وان مات على غير ذلك واحببتم ان تسألوا وكنا باقين فسوف نجيبكم بحول الله والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا. اذا الهم الاول سماحة الشيخ هو ان يهتموا بتوبة الوالد قبل ان يفكروا في الميراث - 00:17:58

هذا هو المتعين وان يسعوا جاهدين ويغتنموا كل فرصة ويأخذ كل ساحة لعل الله ان يهديه لان هداية فرد لي طريق الهدى خير للساعين الى ذلك من انفس الاموال جزاكم الله خيرا - 00:18:17

بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من كسلا في السودان وباعثها احد المستمعين من هناك يقول سر الختم محمد عثمان يقول في سؤال له بينما كنت اقود سيارتي الاجرة في الشارع العام. اذ اعترضني احد المارة وحاولت - 00:18:40

جهدي ان اتفادى ولكن قدر الله اقوى. فدهسته وتوفي في الحال. واهل المتوفى عفوا سؤالي هل علي كفارة؟ الصيام الشهرين المتتابعين؟ ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا فعليك الكفارة وهي عتق رقبة - 00:19:00

تبحث عن مملوك تشتريه فتعقه فان لم تستطع فعليك ان تصوم شهرين متتابعين ناشئة سوى ذلك نسأل الله ان يعينك ويعين كل مبتلى من المسلمين بما يخرجهم من بلواه ويقضي عنه - 00:19:23

ما لزمه من تبعات والله اعلم جزاكم الله خيرا. احد المستمعين اثر عدم ذكره يسأل مجموعة من الاسئلة من بينها سؤال يقولون ماذا تقولون بارك الله فيكم في ان الاعمار تكتب في نصف شعبان - 00:19:44

هذا خلاف بين اهل العلم والسبب في هذا الخلاف خلافهم في قول الله جل وعلا فيها يفرق كل امر حكيم يعني هل هذه الليلة الواردة في سورة حنين؟ نعم والتي قال الله فيها فيها يفرق كل امر حكيم. هل هي ليلة النصف من شعبان - 00:20:06

والصحيح انها ليلة القدر وليست ليلة النصف من شعبان ولذا فليلة القدر هي الجديرة نعم. بان تكون موضعا لجلائل الامور وعظيما الاعمال والشريفات المقادير وليست ليلة النصف من شعبان والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ايضا حول النصف من شعبان يقول ان هناك

من يقول ان الاعمال تعرج الى الله سبحانه - 00:20:33

وتعالى في نصف شعبان الاعمال تعرج الى الله جل وعلا وتعرض عليه يوم الاثنين والخميس وليست في ليلة النصف من شعبان ولا تتعطل الاعمال عاما كاملا لترفع في النصف من شعبان - 00:21:07

بل ملائكة الليل ايضا يصعدون في اول النهار وملائكة النهار يصعدون في اخر النهار ولذلك ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان ملائكة يتعاقبون فينا. هم يجتمعون في صلاة الفجر ويجتمعون في صلاة العصر - 00:21:29

فيخبرون بانهم غادروا الناس وهم يصلون اذا كانوا اهل صلاة واتوهم وهم يصلون فيشهدوا لهم عند المقابلة وعند الفراق نسأل الله ان نكون من المصلين. اللهم امين. نعم. جزاكم الله خيرا. صوموا يوم نصف شعبان وقوموا ليلها. هل هذا القول صحيح - 00:21:50

هذا ليس بحديث وردت احاديث اثار في مجموعها قد يكون الحديث حسنا بفضل ليلة النصف من شعبان لكنها لن يصح حديثا بمفرده والاصل عدم ذلك جزاكم الله خيرا. القول الاخير الذي يسأل عنه اخونا - 00:22:15

رجب شهر الله وشعبان شهر ورمضان شهر امتي. هل هذا القول صحيح؟ ليس بحديث. هم ولا اصل له وانما رجب شهر حرام وشعبان كان النبي يكثر الصيام فيه ويقول يغفل الناس عنه - 00:22:37

لوقوعه بين رجب يعني ورجب شهر حرام. نعم. ورمضان و شهر الفضل والعمل والثواب الجزيل انما هو شهر الصوم والله اعلم.

جزاكم الله خيرا الرسالة التالية رسالة وصلت الى البرنامج من الاردن وباعثتها احدى المستمعات من هناك قالت في نهايتها مؤمنة من الاردن - [00:23:01](#)

تقول عن نفسها انا مؤمنة بالله. اعيش مع اخواني وهم على غير تقوى. ويسبون الدين ولا الله ويضربونني ويهينونني ويحرمون ما احل الله مما يجعلني اشعر بالظلم مرارة العيش فاتوجه الى الله بالدعاء والصلاة بان يزيل عني هذا الكرب. كذلك انا اخاف على مستقبلي - [00:23:26](#)

الا يتقدم لي احد لكوني اعيش مع هذا النوع من الناس. كيف ترون الامر وجهوني حول هذه حياة جزاكم الله خيرا انصحك ان تتوجهي الى من بيده الامر كله وان تلتجئي الى فرج الكرب - [00:23:56](#)

ومجيب الدعاء وتتضرعي اسأليه جل وعلا لا سيما اذا اوى الناس الى فرشهم وهدأت الاصوات واطبقت العيون ولن يكن هناك متحرك فتحركي وتوضئي وصلي لله ثم سلبه وتوجهي اليه والحي - [00:24:19](#)

وابشري فانه جل وعلا يجيب دعوة الداع اذا دعاه ويكشف السوء لا تيأسي من رحمة الله ولا تقنطي من روحه واكثر من الدعاء واصبري فان الصبر مفتاح الفرج وقد قال النبي صلوات الله وسلامه عليه كما ثبت في الصحيح - [00:24:48](#)

يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قالوا وكيف يعجل يا رسول الله قال يقول قد دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي فادعي وادعي ولا تيأسي ولا تملي فانت في عبادة كلما دعوت فانت في عبادة - [00:25:16](#)

وهو خير يسطر لك وسلاح نستعين بالله ثم به حبل من حبال الامل يشدك الى مستقبل يسعدك الله به ويفتح لك به من ابواب الخير ما لا تفكرون به ولا تيأسي - [00:25:37](#)

واسأل الله ان يهدي ال بيتك وان يصلحهم وان يعطفهم على التقوى فان القلوب كلها بيد الله يصرفها جل وعلا كيف يشاء والله القادر على كل شيء وهو المستعان جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه

وتعالى على تفضلكم باجابة السادة - [00:26:02](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن

متابعتكم والى الملتقى. وسلام الله - [00:26:26](#)

ورحمته وبركاته - [00:26:52](#)